العدد ٧٦٥ السنة الثالثة

الخميس
١٥ اذار سنة ١٩٢٣
٢٨ رجب سنة ١٣٤١

كن في الحرص على تفقد عيوبك كعدوك
حكمة عربية

الف باء

جريدة سورية تبحث في السياسة والاخلاق

صاحب الجريدة يوسف العيسى

شروط الاشتراك والاعلانات ومايتبع ذلك
ترى في الوجه الرابع

ثمن العدد : قرشان سوريان

العنوان : الف باء (دمشق
الادارة : سوق القلبي (العصرونية)

الامة الاسلامية والاوقاف

البحث الذي سنطرق بابه يتعلق بالاكثرية المسلمة في هذه البلاد ولكنا، كما قلنا في مقال كتبناه سابقا تحت عنوان (قاضي القضاة) ، نعتبر نهضة سورية العامة متوقفة على نهضة ابنائها المسلمين ، لان الاكثرية في كيان كل امة هي الثوب الظاهر امام اعين الاغيار وما الاقليات الا حواش تزين ذلك الثوب

وقد تكلمنا في مقالنا المنوه عنه عن المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين وبينا كيف اضحت هذه المؤسسة رغم قرب العهد بها انموذجاً حياً يظهر ما تصل اليه جهود الوطنيين متى اخلصوا النية ، وصدقوا في العزيمة ، وانتخبوا الاكفاء ، ونبذوا المشاحنات الشخصية ، وعرفوا ان العذول لهم بالمرصاد يحصي عليهم انفاسهم وينظرهم عند اول هفوة ليردد النغمة المعتادة وهي ان الشرقيين لا يصلحون لادارة اي عمل ما من اعمالهم الداخلية ...

وقد وجدنا من واجبنا اليوم ان نعود الى هذا البحث ولو كان خاصاً باخواننا المسلمين لاننا كما قلنا نعتبرهم قوام هذه الامة العربية السورية التي ننتمي اليها

كتب الينا امس فاضل مسلم من متنوري هذه المدينة يقول : مضى زمن غير قليل على افتتاح مدرسة السميصاتية افتتاحاً رسمياً حضره حاكم دولة دمشق وكبار رجال معيته ورؤساء رجال البعثة الافرنسية وفريق عظيم من علماء الحاضرة واعيانها وامسى الناس بعد ذلك يترقبون بفارغ الصبر التنفيذ الفعلي لهذا الافتتاح . اما وقد طال امر هذا الانتظار وكاد جلد الغيورين على المصلحة العام يهن ، وصبر المحبين لرقي البلاد يضعف فقد اتينا بكلمتنا هذه نسأل حضرة حاكم دولة دمشق وسماحة مراقب الاوقاف بيان السبب الذي دعا الى هذا التأخير واوجب اخماد تلك الجذوة الملتهبة التي كان يؤمل ان تكون الحسنة العظيمة لحكومة دمشق وهل له من نهاية ؟ فقد خفنا ان يطول الامر فيؤدي - لاقدر الله - الى القضاء التام على هذا المشروع الجديد فيصبح كخبر كان او كأمس الدابر . اه

ان قضية هذه المدرسة وقضايا اخر غيرها تتعلق بالاوقاف الاسلامية في سوريا عامة تحملنا على اعادة القول بلزوم التشبه بفلسطين وانشاء مجلس اسلامي اعلى تنتخب الامة بنفسها رجاله ويرأسه اكبر موظف ديني في البلاد وتشارف الحكومة المنتدبة على اعماله الادارية مشارفة بسيطة

وقد يقول البعض ان لدينا الان شبه هذا المجلس فنجيبهم نعم ولكن اسمياً واما ما نطلبه فهو الاقتداء تماماً بمجلس فلسطين اعني السلطة التامة على جميع الاوقاف التي كانت تتصرف فيها نظارة الاوقاف في الدولة العثمانية وتخويل المجلس حق صرف الريع على ابقاء العين وتحسينه وعلى كل نوع من المشاريع التي تعود فائدتها على الامة جمعاء سواء كانت دينية او علمية . ومتى كان اعضاء هذا المجلس منتخبين من قبل علماء جميع المدن السورية وكانت مدتهم محددة يبدلون بعدها بخلافهم يتجارى المخلصون في سبيل هذه الخدمة وتخلق عندنا روح جديدة ترمي الى نهضة هذه الامة بفضل سواعدها وبمساعدة اموال اوقافها

نعم لاننكر انه اذا كان يمكننا القول بانه يوجد للصهيونيين حسنة في فلسطين فهي حملهم المسلمين على الاقتداء بهم في تشكيل مجلسهم الاعلى هناك ، وانه يمكننا التمييز بين فلسطين وسوريا في هذا الباب

الامر الذي ضمن ويضمن حسن سير مجلسها المذكور ، ولكن هذا لا يمنع وجود نفس الاخلاق والهمة والاقدام في هذا الشعب السوري الواحد هنا وهناك والتجربة خير برهان

خلاصة البرقيات الاخيرة

عن روتر وهافاس والايطالية والاهرام

ختم المجلس الوطني الكبير المناقشة في مساء الثلثاء ووافق باغلبية كبرى على الثقة بالحكومة واجاز لها ان تواصل مفاوضات الصلح على القاعدة التالية : الغاء الامتيازات المالية ومسألة الموصل . ترك قره اغاج . قبول جميع الموادالاخرى المشتملة عليها المعاهدة والتي اقرها الوفد التركي . مطالبة اليونان حتماً بالتعويض واحياء الاقاليم المجتاحة .

سافر رسول خاص يحمل الاقتراحات التركية المعارضة الى الاستانة فاذا قبلت هذه الاقتراحات فانقره ترسل وفدا الى المكان الذي يعين بالاتفاق المشترك وفي الموعد الذي يتم عليه الاتفاق

قبض على اثر الاعتصابات الاخيرة في بروكسل على اربعين شخصا من زعماء الشيوعيين وقد ضبطت مستندات تثبت انهم كانوا يتلقون اموالا من الجمعية المركزية في برلين لتنظيم حركة للاحتجاج على احتلال الرور

شفعت المذكرة التي وضعها الترك في ١٥٠ صفحة بكتاب جاء في خمس صفحات ووقعه اعصمت باشا وتضمنت تعداد المسائل التي لاتزال معلقة ووضع فيها نص مشروع الحلفاء على عامود والى جانبه عمود آخر يتضمن نص مايقابل ذلك من اقتراحات الترك . وقد انبأت بعض الصحف بفصل المسائل الاقتصادية والمالية عن غيرها وتسويتها في الحال وقرر المجلس الوطني الكبير بعد المجهودات الطويلة التي بذلها ان يقف اعماله الى ١٧ مارس .

تعتقد اندية الحلفاء في الاستانة ان حكومة انقرة اضطرت الى التساهل بامور كثيرة مع المتطرفين الذين يقيمون المصاعب في طريق المفاوضات المقبلة رغبة منها في الحصول على ثقة المجلس الوطني الكبير .

نشرت جريدة (دبلي نيوز) تلغرافاً لمكاتبها من باريس قال فيه ان المسيو (بيير بنوى) المؤلف الفرنسوي الذي كان في انقرة وجه الى وزارة الخارجية البريطانية تهمة كان لها وقع شديد في النفوس . فقال انها ارسلت مصطفى سوجير المسلم الهندي (الذي شنق في انقرة سنة ١٩٢١) للتآمر على اغتيال حياة مصطفى كمال باشا ويقول المسيو بنوى ان القتل كان آخر وسيلة يلتجأ اليها وان الحكومة التي استخدمت مصطفى سوجير كانت تفضل الاتفاق مع مصطفى كمال باشا وقد خول للجاسوس المذكور ان يعرض على مصطفى كمال باشا مليوني جنيه ومصيفاً (فيلا) في ايطاليا مع اعطائه المهلة اللازمة لاعداد استقالته ويؤكد المسيو بنوى ان البيانات التي ذكرها لايمكن دحضها .

تسير المفاوضات الدائرة الان في لندن بين الحكومة والدكتور ناجي المندوب الخاص لملك الحجاز سيرا حسناً ويشترك بعض موظفي وزارة الخارجية ووزارة المستعمرات في مباحثات طويلة وتهيأ الان معاهدة جديدة بين الحكومة الانكليزية والملك حسين . وسيسافر الدكتور ناجي الى مكة بعد اسبوع حاملا مشروع المعاهدة لعرضه على جلالته

آلهة سوريا

ملحوظات على مقالة الاخوين تارو

ان ماتفضلت بنشره جريدة الفباء الغراء من ترجمة مقالة الاخوين جيروم وجان تارو كان لمجرد تنبيه انظار القراء الى بعض نقاط لايخلو علمها من الفائدة وقد رأيت فيها مايمكن ان يرد عليه كل متمدن فضلا عن كل اجتماعي قدير فبناء على ذلك اقول :

وقف الكاتب امام (حصن مصياف) يتحرى على جدرانه المشوشبة السوداء منفذا يطل منه على جنات بن صباح التي ذاع صيتها وقرأ اخبارها فلم يجد مايحقق مسموعاته ويوآتي خيالاته السامية ، ثم نظر الى تلك السهول الخالية وهاتيك التلال الجرداء وآفاقها الواجمة نظر المستقري المستخبر فلم ير فيها اثرا يدله على انها كانت مرابع اللهو واماكن الخير العميم والشجر الباسق والنبت اليانع والمياه المتدفقة فتصور ان جنات ابن صباح لم تكن سوى اوهام وخيالات يتخيلها شارب الحشيش في عالم من الدخان . على انني قرأت ، في كتاب لشمس الدين بك عنوانه (من الخرافات الى الحقيقة) خصه بالبحث عن تاريخ ومعتقدات الطوائف والفرق المنشقة عن الاسلام ؟ ان حسن بن صباح المشهور كان مقيما في قلعة الموت وهي قلعة في ديار بكر مبنية بناء رصينا على سفوح جبال زاهية باجمل الوديان وقد زاد على ذلك انه شبه القلعة باعشاش النسور اذ انها صانت ابن صباح مدة ثلاثين سنة من جيوش السلجوقيين الجرارة .

ان هذا القول اقرب الى العقل من ظن جان او جيروم تارو لان رجلا مثل ابن صباح عرف ان يستفيد بقوة دهائه من كل ضعف ، يرجح ان يجعل مقره قلعة الموت المشرفة على كل من بلاد العجم والسلجوق والعراق على ان يجعله حصن مصياف . ثم انه لا يصعب على ابن صباح ان يصنع مثل تلك الجنان التي اعدها لمريديه السذج ويقوى ظننا بهذا الامر شيئان : الاول انه يستبعد على الرجل مهما كان بسيطاً ان يكتفي بجنة من وهم واحلام ليفدي حياته في سبيل نيلها او ان لا تميز بين احلام النوم ولذة اليقظة : الثاني على مايقوله عن ابن صباح احد اتباعه الاعجام ومؤرخي حياته المعترفين بولايته ، ان شيخ الجبل لم يفارق القلعة من مدة تزيد على ثلاثين عاما زعماً منه انه قضاها بالاعتكاف والعبادة . مع ان ما يعتقده كل منا لولا وجود جنة هنالك تميس على ضفاف انهارها غانيات الفرس والروم لما كان في طاقة شيخ الجبل ان يقيم ثلاثين حجة في معتكفه .

لا يلام الكاتب اذا نقل غلطاً او حفظ خطأً بعض الابحاث التاريخية بقدر ما يلام على تأليفه خطأً بعض الاخبار التي يمكنه بسهولة معرفة صحتها من كذبها .

فمثلا من جملة ما اورده مؤلف كتاب (على طريق دمشق) عن الطائفة الاسماعيلية انهم يجتمعون في كل سنة مرة نساء ورجالا في غرفة مظلمة يبيحون فيها لانفسهم الفسق والفجور . هذه عادة نعرفها كلنا عن غيرهم او ربما كانت تهمة يتهم بها كل منشق عن الاسلام . لو كان يدري المؤلف ان وصف الناس بما ليس فيهم من العيوب امر يستدعي الموجدة والحفيظة لاستوقف في هذا المكان قلمه ريثما يحاكم في ذهنه اصحيح هذا الخبر الذي تقله ام مكذوب؟ او يراجع ذاكرته اذا كان قد مضى زمن على سماعه اخبار هذه الطوائف فاراد ان يؤلفها بعد ذلك حين تكون قد تبلبلت في دماغه كيلا يصف الاسماعيليين مثلا بصفة النصيريين والدروز باوصاف امم لا توجد في سوريا . ان غيرة الاسماعيليين على نسائهم ، من الاجانب او من بعضهم لاتوازى بشيء ومن اقام فيما بينهم برهة يعرف الى اي درجة تصل بهم الغيرة على نسائهم . وقد قال ان منظر الاسماعيليات اللاتي هن نوع من دواب الشغل اذهب عن قلبي كل حسرة على عدم حضوري تلك الليلة الرهيبة . وقال عن الدروز انهم يغارون على نسائهم من الاجنبي مع ماهن عليه من الضعة والقذارة وانهم يسمونهن الكوكب الدري مع انهن لايعرفن سوى جبل الروث بالتبن .

(التتمة في الصفحة الرابعة)

أخبار البلاد العربية

— لبنان الكبير —

بيروت في ١٣ اذار ـ ٩٢٢ ـ لمراسل الف باء

الطائفية في السجون

رفع ٣١ سجيناً من سجناء بيت الدين المسيحيين في سجن بيت الدين عرائضهم الى المجلس النيابي والى دولة الحاكم يتظلمون فيها من مدير السجن حسن افندي الكشي لانه يعاملهم بالقسوة بينا يعامل سجناء المسلمين بالحسنى

وقد اطلعنا على صور هذه العرائض بقلوب دامية على حالة هذه الوطن التي سادت فيها الطائفية فزدت في شقائنا وبلائنا وجعلتنا امام الاغيار اضحوكة بل مثلا من الامثال ولنا ملء الامل بتحقيق القاضي ان يدحض بالبرهان هذه الشكوى التي نرجو ان لايكون لها نصيب من الصحة على الاطلاق انشاءالله .

صاحب بونوار

قدم الثغر لزيارة لبنان وسوريا الفيكونت ده فونتاس صاحب جريدة « بونوار » التي تصدر يوميه في باريس وفي نيته ان يقابل بين عدد مشتركينا ومشتركيه وقد تربح صفقته في هذا التعداد والله اعلم

مصرف لبنان

اقترح سليم افندي حبيب على مقام الرئاسة في المجلس النيابي انشاء مصرف اشتراكي باسم لبنان الكبير وقد ابان في اقتراحه الشروط اللازمة لهذا المشروع

قبض على قاتل

توجه الى بكفيا متصرف جبل لبنان بقوة من رجال الجندرمة فامسك ابراهيم خاطر قاتل انطون نصار في بعبدا وهو الحادث الجنائي الذي وقع فيها الصيف الماضي

دفتر الحرائق

شبت النار في مستودع حسن خالد الفاخوري فاخمدت في الحال قبل اندلاع ألسنتها

وظهر شعاع في محل الخواجات جورج جمال واولاده وبعد فتح المحل بحضور اصحابه تبين ان الاسلاك الكهربائية احتك احدها بالاخر فكاد بسبب ذلك يحترق المحل لولا التدارك السريع بفضل اتصال المجاري

. .

فلسطين

عيد اتحاد الامة

في فلسطين

١- قررت الامة فلسطين ان يكون نهار الاربعاء المصادف في ١٤ اذار سنة ٩٢٣ عيداً لاتحادها وتضامنها ذلك الاتحاد الذي تجلى مؤثرا في فلسطين باجلى مظاهرة ولم يسبق له مثيل في تاريخ البلاد

٢ – تعطل الامة اعمالها وتغلق محلاتها عموماً من الصباح الى المساء

٣- تتلى قصة المولد النبوي في المساجد عقب صلاة الظهر ويقام في الكنائس صلاة شكر لله على هذا الاتحاد وتقام في المسجد الاقصى زينة كبرى وعلى الامة ان تحتفل في ذلك اليوم وان تظهر افراحها وسرورها بكل ماتستطيع تتزاور فيما بينها

٤- تقبل الجمعيات الاسلامية والمسيحية وفود المهنئين من الساعة التاسعة صباحاً الى وقت الظهر والاماكن التي لادار الجمعية فيها يذهب المهنئون الى بيوت رؤساء الدين

٥- تدعو كل جمعية الى مركزها مخاتير القرى ووجهائها الى الاشتراك في هذا العيد

٦- تقيم كل جمعية حفلة عمومية في الساعة الثالثة بعد ظهر ذلك النهار تدعو اليها من تستطيع من الشعب يخطب فيها الخطباء والشعراء ويظهرون فائدة هذا التضامن ويحثونهم على المثابرة على طلب الاستقلال والدفاع عن حقوق البلاد

٧- رؤساء الجمعيات ينشرون اخبار العيد بالجرائد المصرية الكبرى وفي جرائد فلسطين الوطنية

٨ – ترسل كل مدينة تلغرافاً لمركز اللجنة التنفيذية تعلمها فيه تأييد مقاومتها بالوسائل المشروعة للمجلس التشريعي المرفوض باجماعها والذي لايمثل اعضاءه الخائنون الانفسهم اذاصرت الحكومة على تشكيل المجلس

٩ اللجنة التنفيذية تبرق الى ملوك المسلمين وامرائهم والى قداسة البابا وشخصية الامم والدول الغربية وامهات الجرائد في اوربا عزم الامة على التشبث بحقوقها عزماً نهائياً

سكرتير اللجنة التنفيذية

جمال الحسيني

. .

يافا في ١٢ اذار ـ ٩٢٣ ـ لمراسل الف باء

عيد فلسطين المزدوج

يوم الاربعاء في ١٤ الجاري (بعد غد يصل الى فلسطين عائدا من جهاده في ديار الغرب وفد فلسطين المتيد وستحتفل الامة الفلسطينية بعودة وفدها المحبوب احتفالا باهرا يليق بمكانتها كامة حية وبمكانة رجال ذلك الوفد الكريم الذين كرسوا كل مايملكون في سبيل النضال عن قضيتهم الحقة .

وفي ذلك اليوم تحتفل الامة الفلسطينية على اختلاف طبقاتها بعيدها الوطني عيد فوزها الباهر ، عيد فشل الحكومة المخيف

فشلت الحكومة فشلا تاماً في مشروع المجلس التشريعي اذ انه رغم تمديدها المدة المعينة لانتهاء الانتخابات والترشيح لذلك المجلس الموهوم الى يوم ٧ اذار لم يظهر لها من المرشحين اكثر من ٤٨ شخصاً رشحهم ٢٦٩ شخصاً . وبذلك يكون جميع من اوجدتهم الوسائط المختلفة التي استعملت في سبيل الحصول على اصوات لذلك المجلس ٤١٣ شخصاً من اصل ٨٠٠ الف نسمة عربية تسكن فلسطين او اذا اردنا ان نكذب على الله وعلى انفسنا ٦٦٣٩١٤ شخصاً عربياً حسب احصاء الحكومة الاخير الناقص .

اما اسماء الخوارج على الامة او (اهل الردة) الذين يحتاجون الى ابي بكر ثان ـ كما يقال ـ فلم تعلن الحكومة اسماءهم حتى ساعة كتابة هذه السطور ولا نعلم اذا كان ذلك عن خجل او ان هناك مادة في دستورها العجيب تقضي بعدم اعلان اسماء المنتخبين والمرشحين !!

وسأوافيكم في رسالتي القادمة عما يجد

شهامة سجين

دخل مختار قرية سرفند الى دار الحكومة في الرملة ليرشح نفسه لقاء وعد حاكمها له باطلاق سراح اخيه الذي كان سجينا . وكان الاخ السجين في تلك الساعة يقوم بكنس دار الحكومة ولما علم ان اخاه قادم لهذه الغاية ركض اليه قائلا (اياك يا اخي ان تفعل فانني افضل ان اعدم قتلا على ترشيح نفسك لاجلي) وهكذا كان فحيى الله هذه الشهامة وهذا الاخلاص للوطن .

تصرفات مستغربة

وصلت الى رئيس الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا شكايات من قصبة لد تتعلق بتصرفات معيبة اتاها حاكم الرملة المستر مالر بشأن الانتخابات وخلاصتها ان المذكور ذهب الى اللد ومر على بيت احد وجهائها سعيد افندي الحنيدي وطلبه اليه فلما خرج مد يده لمصافحة الحاكم فما كان منه الا ان قابله بقوله (اكون كلب ابن كلب مثلك اذا انا وضعت يدي بيدك بعد هذه المرة ثم ذهب لبيت السيد احمد سيف الدين الحسيني رئيس البلدية واستدعى اليه مخاتير البلدة وبعض وجهائها وطلب اليهم الاشتراك بالانتخاب وعدد لهم فوائده للبلاد ؟ فما كان منهم الا ان رفضوه رفضاً باتاً فاخذ الحاكم يؤنبهم ويوبخهم بكلام شديد وصب جام غضبه بصورة خاصة على السيد محمد علي بتيلة والسيد الحاج عبد اللطيف الكيالي واسمعهما مر الاهانة والحقارة وكان من الحاج عبد اللطيف ان اجابه بجرأة وجسارة (لك ان تقول ما تشاء وتفعل ما تريد ونحن لا ننتخب ولا نلطخ اسمنا بالعار ونقضي على حياتنا وحياة بلادنا ومستقبل ابنائنا بايدينا) وقد عاد الى مقره خائباً دون ان ينال صوتا واحدا ، ويقول الكتاب ان الحاكم لما عاد الى الرملة لم يشيعه احد وان الكل كان ساخطاً عليه من معاملته القاسية وكلماته المهينة . ومما قالوه في الكتاب ان الحاكم المذكور كان يذهب ليلا الى القرى ويشافه مخاتيرها وشيوخها تارة مهددا وطورا محبذا ويقول ان القرية الفلانية قد انتخبت والبلدة الفلانية اشتركت وكل ذلك ليحملهم على الانتخاب ومما يجدر ذكره ان تلك التصرفات الخائبة كانت كلها بعد انتهاء المدة المحدودة للانتخابات اي في ليل ٧ ـ ٨ الجاري وفي نية الحاج عبد اللطيف الكيالي وهو من السلالة النبوية رفع دعوى التحقير على الحاكم المذكور بعد استئذان فخامة المندوب السامي بذلك (البقية غدا)

مصر

القاهرة في ٨ آذار ــ لصاحب التوقيع

من لي بقلم عبد الحميد ويراعة ابن العميد ومن لي ببلاغة حسان وبيان سحبان بل اني لي ذلك القلم الذي استطيع ان اروضه واتحكم في خطوط سيره فيطيعني ويساعدني على وصف الحالة في مصر

حادثات تتتابع وخطوب تتكاثر ومصائب تتوالى اضف الى ذلك عدوان الدهر وبغي البغاة وغدر هذا الزمان .

كشر الانكليز للمصريين وقلبوا لهم ظهر المجن واستشروا انقسامهم فساموهم خسفاً وضغطوا على القوم بشدة انفجر معها ما في صدورهم فوقعت الحوادث وقذفت القنابل فهاج الانجليز اكثر واكثر فهددوا الامة وهددوا العرش فزادت المصائب تواليا

اناس . ولم تنفع الشدة ولم يفدهم جعل المكافآت لمن يدل على الجاني او الجناة عشرة آلاف دينار فراحت السلطة تتقبل الصحف فبدأت باللواء والبلاغ وروعت الصحائف الباقية ثم قبضت على الوفد المصري اي الهيئة الثالثة منه بعد ان قبض على الاولى وابعدت الى جزر سيشل والثانية وحكم عليها بالاشغال الشاقة سبع سنين وها هي الثالثة تحت قضاء الله ومن يدري فعلم الغيب عنده سبحانه وتعالى

وقد تألفت هيئة للوفد رابعة بزعامة حسن حسيب باشا وزير الحربية الاسبق وعضوية حسين بك هلال وعبد الحليم بك البيلي وابراهيم بك راتب وعطا بك عفيفي ومصطفى بك بكير وسلامه بك ميخائيل فتقدمت هذه الهيئة وسط المعركة ويوم حمي الوطيس فتناولت العلم ، علم الوطن علم الحياة فحملته وسط زعازع الخطوب وسارت والامة من خلفها تقول لبيك ايها الوطن لبيك

وها نحن في حالة لاندري مصيرها فالانكليز معتمدون على قوتهم والمصريون على حقهم وجهادهم وقد مضت ثلاثة ايام والقاهرة في قلق وبحران فاصبح الناس لايسيرون الا على حذر يتلفتون ذات اليمين وذات الشمال كانهم مجنون اصاب الكبير والصغير واصبحت القاهرة تهجع قبل الساعة العاشرة خوفا من التعرض للشرور فزال جمال المدينة وبهاؤها وخمدت لالاءة مصابيحها واسواقها واقفرت مغانيها وزالت تلك الابتسامة عن شفتيها ولاغرو فالقوم لايستطيعون الهجوع على حقهم والسلطة لاتلين ولا تكل عن السعي في سلب ذلك الحق فالصراع بين الاثنين شديد ولا حول ولا قوة الا بالله

القاهرة (ابو الحسن)

. .

بادية العرب

لما زار المستر فلبي المعتمد البريطاني في شرق الاردن دمشق اجتمع بالامير نوري الشعلان ثم عقب ذلك ذهاب الامير الى شرق الاردن ونزوله ضيفا على سمو الامير عبدالله ولما طال الوقت على عودة الشعلان الى دمشق شاع انه لا يعود اليها وكثرت التقولات حول هذا الامر الى ان رجع في هذا الاسبوع الى دمشق فتمكن مخبرنا من معرفة ماجرى بصورة جازمة وهو خال من كل صبغة سياسية والى القراء خلاصة الحديث .

لما قدم الوهابيون من البادية بعد احتلوا الجوف اضطر سمو الامير عبدالله الى ارسال حملة لصد هجمتهم فعسكرت هذه الحملة في قريات الملح وحصنتها وقريات الملح هذه واقعة في الجوف وللشعلان فيها عدة منازل . و تراجع الوهابيون وانتهت حوادثهم مع قبائل شرقي الاردن بقيت جنود الامير عبدالله محتلة املاك الامير الشعلان فذهب هذا — بعد ان اطلع المفوضية الافرنسية على عزمه ـ لمشارفة املاكه في قريات الملح ونزل ضيفاً في عمان على سمو الامير عبدالله وتفاوضا في قضية القوة الموجودة في قريات الملح فاصدر الامير عبدالله امره باخلائها ووضع الشعلان وكيلا له فيها وعاد الى مقر عربانه في الحماد حيث التقى بابن هزال شيخ مشائخ العمارات في منطقة العراق واتفق الاثنان على عدم تعدي قبائل الثاني على قبائل الاول المخيمة في حدود سوريا .

وقد ورد على الشعلان كتاب ودي ووفد من السلطان ابن السعود فيه انه يفكر في رحلته الى حدود الجوف ويتمنى ان يقابله وسيعود الامير الشعلان الى مقره في الحماد بعد ان يحظى بمقابلة سعادة وكيل المفوض السامي حين قدومه الى دمشق .

. .

حماة

في ١٣ اذار ـ لمراسل فاضل

حول شركة التنوير

عرفتم انه تألفت شركة بحماه لانارة المدينة بالكهرباء وكانت البلدية خير مساعد على الاشتراك بهذه الانوار وتسهيل تأسيسها . وقد انضم الى المؤسسين رجال من الحاضرة واشتركوا بأموالهم وآرائهم ولكن بكل أسف نقول انه حدث بين المشتركين نزاع أدى الى تفرق كلمتهم قبل أن يتم العمل فانقسموا على انفسهم وانسحب من العمل المؤسس الاول يوسف افندي فخير وحذا حذوه شركاؤه الاولون ولا نعلم مافعل الله بوثيقة العهد بينه وبين البلدية كما اننا لانعلم اذا كان الذين انفردوا بالعمل يستطيعون الوصول به الى النتائج التي كانت تأملها المدينة وجل ماترجوه ان يوفقوا الى انجاز هذا المشروع واجتناء ثمراته .

الانتخاب البلدي

ذكرت لكم في رسالة البارحة (الاثنين) انه منذ البارحة يباشر بالتصويت وان اللجنة قررت ان يكون التصويت في دار البلدية وهي بدعة ابتدعها الرئيس

الحالي . فورد الناس حسب الترتيب الذي اشارت به اللجنة الى مقر البلدية وكان ماتوقعناه من التأثير على الناخبين

ولقد علمت من مصادر عديدة موثوقة ان اعوان الهيئة الحالية انبثوا في المنطقة المنتخبة ووقف بعضهم عند مدخل قصر البلدية وبعضهم عند مدخل القاعة وبعضهم في اطراف الكاتب الذي عينته اللجنة ليكتب مايليه عليه جاهلو القراءة والكتابة . وهذا الجيش من الاعوان يستطيع بكل سهولة التأثير على الناخب البسيط . ولم تقف المسألة عند هذا الحد بل استعملت وسائل التخجيل والاكراه لدى بعض الناخبين الذين اصروا على الاحتفاظ بحريتهم

هذا ماجرى البارحة في الانتخاب وبما اننا تعودنا مثل هذه الاعمال والوسائل فلا نستغربها .. ولكننا نستغرب من ذلك ان تقوم البلدية بحركات سياسيه واخرى ادارية مدعية حق النيابة الشرعية عن الشعب الحموي . ونستغرب ايضا المظهر الذي سيظهر به الفائزون من طلاب الشهرة والجاه حينما يمرون بين الناس مختالين بمراتبهم فخورين بوظائفهم كيف لايذكرون ان الناس انما ينسون الوسائل التي بها استطاعوا الحيازة على تلك المراتب والوظائف .. (عين)

برقيات لاسلكيه

—بتاريخ ١٣ اذار—

— ترد الصحف الافرنسية على شكاوى المانيا فتقول انه على اثر معاهدة فرانكفورت في حرب سنة ١٨٧١ هددت المانيا الحكومة الافرنسية بانها تحتل بلادها اذا تغيرت حكومة تيرس لان لاثقة لها بحكومة غيرها للحصول على مطلوبه وان فرنسا الان لا تخرج عن حد هذا العمل

— ظهر التراخي في همم العمال في المانيا لعدم حصولهم على النجاح المطلوب باتباعهم الاوامر التي كانت تردهم من برلين

— تخفف الصحف الانكليزية من العناية بحوادث الرور وتكرس اعمدتها لسياسة بلادها الداخلية .

— سجنت حكومة موسكو المتروبوليت الكاثوليكي وثلاثة عشر كاهنا معه الذين احضروا من بطرسبرج وستجري محاكمتهم في هذين اليومين .

محلية

عودة الجنرال

تؤكد جريدة لاسيزي ان نظارة الحربية في فرنسا لاتستغني عن فخامة الجنرال غورو وتتمسك بابقائه في الجيش وان لاصحة لكل مانشرته الصحف الوطنية عن امكان رجوعه

حاكم حلب

من مرويات جريدة البشير الغراء ان السيد مصطفى برمدا رئيس المحكمة الاستئنافية في حلب والذي كان مرشحا لرئاسة مديرية عدلية الاتحاد عين حاكما اداريا على حلب . على اننا لم نر اثر لهذا الخبر في غير جريدة البشير ولعل محرر البشير استقاه قبل غيره

ملك الحجاز وابن السعود

علمنا من مصدر يقة له اطلاع على حوادث البادية ان الصلح اوشك ان يتم بين جلالة الملك الحسين والسلطان ابن السعود وربما اجتمع الاثنان قريبا

الرئيس في دمشق

في اشعار رسمي ان فخامة رئيس الاتحاد يصل الى دمشق نهار الاحد الواقع في ١٨ الجاري ومعه رجال حكومة الاتحاد وقد بدأت الحكومة باعداد برنامج الاستقبال الرسمي وطلبت ان يؤتى بالقطار الخاص الذي يقل فخامته الى محطة الحجاز ويعد الاهلون المعدات اللازمة لاستقبال فخامته استقبالا يليق بمقامه

ماء الفيجة

طلبت دائرة الشرطة من ادارة الصحة بست تقارير جلب ماء عين الفيجة لمهاجري الارمن الساكنين بالمضارب بالقرب من باب شرقي وذلك لان المنهل الواحد الموجود هناك لا يكفي المهاجرين بالنظر لكثرتهم مما يضطرهم لاستعمال ماء قليط القذر فلم تلب الصحة الطلب بعد

حوادث مصر

— بعد ان جعلت الحكومة المصرية سعر الجنيه الذهب الجديد مائة وستة غروش ارجعته الى مائة غرش وامرت بارجاع الستة قروش الاضافية الى اصحابها وقررت ان لايصرف للشخص الواحد اكثر من جنيه او جنيهين ذهبا

— صدرت الاوامر الى العساكر الانكليزية ان لاتخرج من ثكناتها افرادى بل اثنين اثنين على الاقل ومن يخرج مع زوجته او لوحده ويناله أذى يحرم من معاشه

قدوم

عاد من عمان المستر بالمرقنصل انكلترا وقدم من بيروت الماجور ماكلم ضابط الارتباط البريطاني فيها

وعاد من عمان ايضا السيد عبد الستار السندروسي فنرحب بالجميع

ليلة الاسراء

كانت ليلة امس ليلة الاسراء عند اخواننا المسلمين فانيرت المآذن والمساجد وتليت سيرة المعراج في الجوامع والدور واحيى الموحدون ليلتهم بالعبادة والذكر وقد اقفلت الحكومة الحانات والملاهي

عطل ماكنة لاسلكية

جاءنا من مديرية البريد والبرق العامة مايلي :

بسبب حدوث عطل في ماكنة المحطة اللاسلكية في بيروت فقد توقف قبول البرقيات بهذا الطريق الى البلاد الخارجية .

شركة الترام

علمنا ان مستشار النافعة وافق على زيادة اربع عربات للترام في طريق الصالحية وزيادة عربة واحدة في طريق الميدان وذلك في ايام الجمعة والاحاد والاعياد وان الشركة قبلت ذلك غير انها لاتزال مصرة على عدم تسيير (قطار البريد الليلي)

الشرطة والبلدية

اتصل بنا ان رئاسة البلدية طلبت من مديرية الشرطة ان تجبي لها رسوما متاخرة لدى نحو الف شخص من المدينة فردت الشرطة الطلب لان للجباية قانونها الخاص الذي يجب السير على موجبه وقد وافق مندوب المفوض السامي على رد الشرطة

جبل سينا

علمنا من اخبار القدس ان البروفسور مانش القى في قاعة مدرسة مار جرجس الانكليزية خطاباً عن سياحته في جبل سينا قال فيه مايلي :

ان الدير الواقع على مقربة من جبل سينا يعرف بدير كاترينا وقد بني في عهد الملك يوستنيانوس يوم كان الرهبان يسكنون في الكهوف . وفي الدير مكتبة قديمة فيها مؤلفات باللغات الاثيوبية والجرجاوية والارمنية وغيرها وقد عثر ايضاً على صكوك باللغة السريانية القديمة

اما عن النبات الذي ينمو في الجبل فقال انه رأى اشجارا كثيرة من العرعر والشربين والسنط ويقال ان تابوت العهد صنع من خشب شجر السنط النامي هناك

شكر

اننا نشكر جميع الذين تكرموا بتعزيتنا من غبطة بطريرك الارثوذكس والسادة الاساقفة الاجلاء والكهنة المحترمين ورجال الحكومة الافاضل والذوات الكرام سواء كان بالبرق او الكتابة في الوطن والمهجر وذلك بمصابنا بفقد عميدنا المرحوم نايف شبلي المعلوف حفظهم المولى من الاكدار وابعد عنهم الاحزان . زحله عائلة

نايف شبلي المعلوف

الامير والركابي

يذكر القراء ماكتبه صاحب هذه الجريدة في اثناء وجوده في مصر من ان الركابي باشا صرح له بان لديه معلومات هامة واسرار يمكنه افشاؤها حين الحاجة وانه كتب الى سمو الامير عبد الله لمنع الصحف عن التعرض له وقد علمت زميلتنا العمران من عمان ان سموه اجابه على كتابه بان الصحف حرة بنشر ماتريد وان ليس له عليها اقل تأثير وهي اما تكتب تأييدا لمصلحة عامة او حرصا على مصلحة شخصية

السيو دي رافي

علمت جريدة المعرض ان وظيفة المسيو دي رافي الجديدة هي غير منحصرة في وظيفة المسيو كارليه السابقة بل انه سيكون (معاونا) للمفوض السامي في سوريا ولبنان .

ليلة خصوصية فوق العادة

تحت رعاية دولة حاكم دمشق

في مدرسة الاليانس الاسرائيلية تمثل فيها روايات عربية وافرنسية ويتخللها غناء وموسيقى وذلك مساء يوم السبت في ١٧ الجاري الساعة الثامنة افرنجية

تباع الاوراق في محل السميرايس في المرجة وفي محل محمد سعيد عبيد واخوانه في سوق الحميدية

حفلة عائلية

نهار الخميس الواقع في ١٥ اذار سنة ١٩٢٣ الساعة الثامنة افرنجية مساء تظهر على ستار سينما الهبرا في باب توما رواية (اليتيمتين) الشهيرة التي استلفتت انظار اهالي دمشق يوم مثلتها الجمعية الروسية في الاسبوع الماضي وهي من اجمل الروايات العصرية وادهشها وستمثل دفعة واحدة في الليلة المذكورة

∴

تدريس الفرنسية والبيانو

اقصدوا الاستاذ في المدرسة الايطالية في محلة الشهداء (الصالحية) الذي يعطي دروساً خصوصية في صالون المدرسة ساعة ثلاث مرات في الاسبوع باوقات معينة لكل طالب ويرسم ليرة عثمانية ذهب تدفع سلفاً ويحسم عن كل واحد نصف الاجرة اذا اتفق اربعة طلاب لاخذ درس واحد في وقت واحد والمخابرة مع الاستاذ في المدرسة كل يوم قبل الظهر

∴

رخصة حقيقية

بناء على طلب فابركة بالي المشهورة بصنع الاحذية قد جدد محل ميخائيل ويوسف شلهوب وشركاهم في باب البريد سوق الحميدية الرخصة حتى يوم ١٥ اذار سنة ١٩٢٣ فهلموا قبل فوات الفرصة

∴

معامل قباني اخوان

ان هذه المعامل تقدم الملبس على انواعه من المحمص العربي الى الرقيق الاسلامبولي مع العريض الفرنساوي والملبس ذو الازهار المعروف (بالمقطر) والشوكالاته (الطازه) على كريم وقشطه وفستق ولوز كالنوكا المعروفه والكرميل الفكه والفوندان الناعم باطعمه المختلفة والكوم الشهي والموز الطبيعي بشذاه الطيب . احذروا التقليد فالتقليد آفة الصناعة لا تشتري نوعاً من الحلويات والسكاكر المذكورة قبل ان تتأكد انها من صنع معامل قباني اخوان التي حازت مصنوعاتها رضى الجمهور

∴

اطلبوا المرفبرو (اي البيرا الملوكية)
اجود واحسن بيرا في العالم صنع
معمل هوفبرو الشهير

الذي لا يجوز لغيره من المعامل في مونيخ ان يضع على قزازاته تاج وشعار ملوك بافاريا لانه امتاز بصنع البيرا الفاخرة التي فاقت جميع الماركات العالية الى ان انفرد بتقديمها الى البلاط ولكافة تجدوها في جميع المخازن والمحلات المشهورة الادارات والتجربة اكبر برهان

∴

لست ادري كيف نسها المؤلف عن
جبل لاسماعيليات او الدوزيات الطبيعي؟
كان يمكنه لو تجرد عن بعض الميول ان يرى
الجمال العجمي الخالص الذي لا يشوه كما
في ايران بالاختلاط مع الترك او التاتار
بل ان يرى العرق القوقاسي انقى منه في
القفقاس : صحة كاملة ، قامة ممشوقة ، اعضاء
متناسبة ، بياض ناصع ، وجه جميل ، اسرة
لطيفة ، عيون نجلاء ،

هذا ولا نظن الدروز يرمون بموتاهم في ناحية من النواحي دون ان يدفنوها لانهم يرجحون ان يستروا تلك الجيفة التي لا اهمية لها بعد خروج الروح على ان تبقى عرضة للانظار تفسد الهواء وتنهشها الوحوش . مع ان احتفال الدروز بمراسم موتاهم مشهور يعرفه اكثر الناس

وقد اراد المؤلف ان يكثر من عدد الطوائف في سوريه باضافته اليها اليزيديين عبدة الشيطان الذين يقطنون جبال كردستان وما بين النهرين وقلما يزورون سورية الشمالية ، والصليب الذين هم نوع من البدو الرحل . فهل نعتبر اليزيديين والصليب والبهائيين من جملة الطوائف التي تعتبر الدين اساساً لكل حياة اجتماعية فنؤلف وطناً مستقلا من جملة اوطان سورية المتعدد

نرى ان الكاتب قد اجاد كل الاجادة بتعداد الكنائس والمذاهب والطوائف او اوطان سورية غير انه كان يمكنه [لو اراد] ان يقلل من عدد هذه الاوطان حتى يجعلها وطناً واحدا باسم سورية كما يعد كلا من الفاسقوني والنورماندي والبريتوني والاوفراني والالزاسي والكاثوليكي والبروتستاني واليهودي افرنسيا وان وجد بين هؤلاء من الاختلافات في العادات ما كان شديد التأثير على حياتهم الاجتماعية من زمن ليس ببعيد ن.غ

ستجمع مجالس العمال الالمان في وادي الرور في ١١ الجاري (الماضي) في مدينة (اسن) لتبحث في جعل المناجم ملكا للامة .

من محل الخواجات جرجي
مرقده واولاده

اقفلت بورصة لندره اول امس الساعة ٥ والدقيقة ١٥ بسعر الليرة الانكليزية ٧٧ فرنكاً و٨٠ سنتيا

السوق المالية
في ١٤ اذار سنة ١٩٢٣

		سنت ريال
الليرة الانكليزية		٤٬٧٠
الليرة الانكليزية بالفرنكات		٧٧٬٩١
الدولار		١٦٬٥٥٠
المارك		٨
الليرة المصرية (١٥٥٠) حسب العثمانية		١٤٠
الليرة التركية	٢١٠	« « «
البانك العثماني	٤٧	« « «
الليرة السورية	٥٦	« ٢٠٠

اسعار السحب

السحب على لوندره	١٠٨٠
« « الاسكندرية	١١١٠

« الف باء »

جريدة سورية يومية تصدر في دمشق

اشتراكها الشهري : في دمشق ٤٥ غرشاً سوريا

اشتراكها السنوي { في دمشق : ٥ ليرات سورية.
في سوريا : « —

وفي الخارج عن سوريا ليرتان مصريتان في السنة

الاعلانات : اجرة السطر عن مرة واحدة (١٠) غروش واذا تكرر يتفق مع الادارة

مطبعة الاصلاح المدير المسؤول = يوسف العيسى